

31 - الترغيب والترهيب - الترغيب في العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه (2) - الشيخ سعد الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه اجمعين الترغيب والترهيب. سمش. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله وغفر له ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين وعن ابي الدرداء رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك - [00:00:20](#)

طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. عندك به من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. وان العالم ليستغفر له من في من في السماء - [00:00:38](#)

السموات ومن في الارض. حتى الحيتان في الماء. الله اكبر. وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر وان العلماء ورثة الانبياء. ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. انما - [00:01:02](#)

اورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. حديث حسن لغيره رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي وقال الترمذي لا يعرف الا من حديث عاصم ابن رجاء ابن حيوة وليس اسناده عندي بمتصل - [00:01:22](#)

وانما يروى عن عاصم بالرجاء ابن حيوة عن داود ابن جميل عن كثير ابن قيس عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا اصح قال المملي رحمه الله ومن ومن هذه الطرق رواه - [00:01:42](#)

ومن هذه الطريق رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي في الشعب وغيرها وقد روي عن الاوزاعي كثير ابن قيس عن يزيد ابن سمرة عنه وعن الاوزاعي عن عبد السلام ابن سليم عن يزيد ابن سمرة عن كثير ابن قيس - [00:01:57](#)

قال البخاري وهذا اصح. وروي غير ذلك فقد اختلف في هذا الحديث اختلافا كثيرا. ذكرت بعضه في مختصر السنن وبسطته في غيره. والله اعلم. لكن هو حديث حسن. والحوث قال حتى الحيتان السمك. يطلق على مطلق السمك ويطلق على الحوت الكبير. فمن اخذه اخذ بحظ وافر - [00:02:17](#)

العلماء ورثة الانبياء يعني في العلم كما قال ان الانبياء لم يورثوا الدين عرضا ولا درهما انما ورثوا العلم. هم ورثوا يعني اثار النبوة وليست النبوة اثارها وهو العلم الوحي القرآن والسنة. فمن اخذه اخذ بحظ وافر اي بحظ - [00:02:47](#)

كبير نصيب عظيم. لانه عظيم يعني. الله يقول ولقد اتيناك سبعا من من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. فمن اوتي آا اهل العلم ان - [00:03:07](#)

الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم اوتي الحظ العظيم. ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. وما يذكر الا وعن صفوان ابن عسال المرادي رضى الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه - [00:03:27](#)

عليه وسلم وهو في المسجد متكئ على برد الله واحمر فقلت له يا رسول الله اني جئت اطلب العلم فقال مرحبا بطالب العلم. ان طالب العلم تحفه الملائكة وتضله باجنحتها. نعم. ثم يركب بعضهم - [00:03:47](#)

حتى يبلغ السماء الدنيا من محبتهم لما يطلب. الله اكبر. يعني انهم يتكاثرون عليه. يجتمعون عليه فرحا به يبلغ السمع من كثرتة. الله اكبر. نعم. حديث حسن رواه احمد والطبراني باسناد جيد - [00:04:08](#)

وابن حبان في الصحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى ابن ماجة نحوه باختصار ويأتي لفظه ان شاء الله تعالى نعم. وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب - [00:04:30](#)

العلم فريضة على كل مسلم. حديث صحيح رواه ابن ماجة وغيره. فريضة قال العلماء انه الواجب من الشريعة الذي يخص كل انسان بحسبه يجب عليه فرضا ان يطلبه كاشياء التي لا تقوم صلاته الا بها او زكاته الا بها. او يعني تجارته الا بها من معرفة الحلال والحرام - [00:04:50](#)

اللهم ما تصحب العقود او حجه ان وجب عليه الحج او صيام مفطرات وما يجب لذلك هذه فريضة وهكذا كل ما يتعلق بفعله وتصرفه وجب عليه ان يسأل عنه. وان يتعلمه. وليس كل العلم لا. كل - [00:05:20](#)

للعلم فرض كفاية. يعني يجب على الامة ان تحفظ العلم عموما فهذا فيه اذا قام به من يكفي واداه فهذا الحمد لله يعني سقط الوجوب والتبعات القادرين من غيره. لكن ما يخص كل انسان بما يجب عليه طلبه فريضة - [00:05:40](#)

طلبه فريضة عليه. نعم. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم سبع يجري للعبد اجرهن وهو في قبره بعد موته. من علم علما او كرى نهرا او حفر بئرا - [00:06:10](#)

او غرس نخلة او بنى مسجدا او ورث مصحفا. او ترك ولدا يستغفر له بعد موته. حديث حسن لغيره رواه البزار وابو نعيم في الحلية وقال هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به ابو نعيم عن العزمي. ورواه البيهقي ثم قال - [00:06:30](#)

محمد بن محمد بن عبيدالله العزمي ضعيف. غير انه قد تقدم وما يشهد لبعضه وهما. وهما احسن انه تقدم او ما يشهد لبعضه وهما يعني هذا الحديث والحديث الذي ذكره قبله لا يخالف عن الحديث الصحيح فقد قال في - [00:06:50](#)

الا من صدقة جارية. وهو يجمع ما جاء به من الزيادة انتهى. ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. هناك ثلاث ها؟ وفي صحيح مسلم. وهنا قال سبع. فاستشكل بعض العلماء انه كيف يكون اه حديث - [00:07:10](#)

نادي فيه اضاءة يصحح مع ان الحديث الصحيح فيه انه اه ثلاث فيقول لا لا تختلفان لان قوله في الحديث الاخر وولد صالح يدعو له ها؟ قال صدقة جارية هذا هو الشهادة - [00:07:30](#)

من صدقة جارية يدخل فيها الزيادات التي هنا. ترى كلام الباقي قال الحافظ قال الحافظ عبد العظيم وقد رواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه بنحوه من حديث ابي هريرة ويأتي ان شاء الله تعالى يعني قريبا في هذا - [00:07:50](#)

هو هنا قال آ سبع يجري للعبد اجرهن وهو في قبره بعد موته يعني لا تنقطع اجرورها لا تنقطع. قال من علم علما هذا يدخل في الصدقة. الحديث قال من من علم علما او ولد صالح لصالح - [00:08:07](#)

يدعو له او صدقة جارية. هم؟ طيب علم علما يدخل في الحديث الاخر او كر نهرا يعني اي حفرة او حفر بئرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث مصحفا - [00:08:29](#)

هذه كلها الاربعة كرر نهرا او حفر بئرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث مصحفا الخمسة هذه داخلة في الصدقة الجارية كلها صدقات جارية. او ترك ولدا يستغفر له بعد موته هذا الذي مذكور ايضا في الحديث الاخر - [00:08:49](#)

فاذا فاذا هي لا يتعارض مع ذلك. لانه قد يكون النبي صلى الله عليه وسلم ذكره مرة مجملا مرة مفصلا ولهذا نظائر في الصحيحين وغيرهما سبحان الله ترى نهرا يعني قد يكون احيانا تكثر فيه - [00:09:09](#)

في اقرأ الحاشية اي حفرة واخرج طينه جاء في المصباح وكريت النهر كريا من باب رمى. حفرت فيه حفرة جديدة. ولبعضه شاهد كما قال المصنف. اذا حفر به حتى يجري مع كذا حتى ينسد ويقف. فينظفه تنظيف - [00:09:39](#)

عبد العظيم منه هو المصنف عبد العزيز مصنف الاصل. منذر منذري. يقول الراوي عنه قال الحافظ لانه المنذري رحمه الله كان يملي هذا الكتاب من حفظه من مجلس الاملاء - [00:10:05](#)

المجالس الاملاء على نوعين مجالس املاء بالاسانيد يرويها باسانيدها عن شيوخهم وهذه كانت فيها المجالس القديمة الشيخ الحافظ عبد العظيم في عمل مجالس املاء على طريقة اظن انه اول من بدأها وهي - [00:10:25](#)

ان يجمع كتب بدل ما يملئها يصنف الكتاب لكنه يملئ به من حفظه. يعني هذه الابواب يرتب هذا الباب مثل باب العلم ثم يجلس ويملي منه محفوظه. لكن من دون ايش؟ الاسانيد يعزو التخريج. يخرج هذه الكتب - [00:10:45](#)

طيب في هذا البركة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله اجمعين. اللهم اجعلنا ممن طلبوا العلم لوجهك. ونفعتهم به يا ذا الجلال والاکرام. امين. ربنا اغفر لنا ذنوبنا - [00:11:05](#)

كفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نسألك علما نافعا راسخا ورزقا طيبا مباركا وعملا صالحا متقبلا خالصا لوجهك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد - [00:11:25](#)

ونسألك حسن عبادتك. ونسألك ربنا لسا قلبا صاد قلبا وقلبا سليما ولسانا صادقا ذاكرا. ونسألك تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك مما تعلم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح - [00:11:45](#)

ولاة امورنا واهديهم سبل السلام واجعلنا وياهم هداة مهتدين. يا رب العالمين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:05](#)